

حيوية الضمير وعلاقته بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي:

- 1- التعرف الى حيوية الضمير لدى طلبة جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد .
 - 2- التعرف الى الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد .
 - 3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد .
- ولتحقيق اهداف هذا البحث تم القيام بالاجراءات الاتية :
- اولا : اعتمدت الباحثة مقياس حيوية الضمير مقياس (NEO-PI-R) المنقحة من انموذج العوامل الخمسة (FFM) مكون بصورته الاولى من (40) فقرة .
- ثانيا: تبنت الباحثة مقياس (السلطاني 2005) للاهتمام الاجتماعي المكون من (40) فقرة.
- ثالثا: استخرج الثبات لكل مقياس من مقياسين باستخدام معامل الفاكرونباخ.
- 1- مقياس حيوية الضمير (0,84) .
 - 2- مقياس اهتمام الاجتماعي (0,80) .
- واستخدمت الباحثة الادوات الاحصائية : مع الاستعانة بالحقيبة الاحصائية
- 1- معامل الفاكرونباخ .
 - 2- الوسط الحسابي للمتغيرين .

3- الانحراف المعياري للمتغيرين .

4- اختبار التائي لعينة واحدة .

5- معامل الارتباط بيرسون .

وبعد تطبيق ادوات البحث هذه على عينة عشوائية مؤلفة من (100) طالب وطالبة اختيروا من مجمع جامعة بغداد للدراسات الاولية الصباحية من كليات (العلوم المختلطة، وكلية الهندسة) ، وتم الحصول على نتائج البحث التي اظهرت ارتفاع الشعور العالي بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة ، كما اظهرت النتائج وجود الاهتمام الاجتماعي العالي لدى عينة البحث .

وفيما يتعلق بالكشف عن طبيعة العلاقة بين حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي فقد اظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بينهما اذ كانت ضعيفة جدا. وتمت مناقشة وتفسير هذه النتائج في ضوء الاطار النظري المتبنى لكل متغير، وفي ضوء تلك النتائج خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: حيوية الضمير، الاهتمام الاجتماعي، طلبة الجامعة

Abstract:

The research seeks to identify Social interest and its relation to the vitality of conscience and identify if there is a correlation between situational regret and the vitality of conscience.

The current research targets:

1. Knowing about the vitality of conscience among students of Baghdad University / College of Education for Human Sciences - Ibn Rushd.
2. Knowing about the social interest of students of Baghdad University / College of Education for Human Sciences - Ibn Rushd.
3. Identify the correlation between the vitality of conscience and social interest among students of Baghdad University / College of Education for Human Sciences - Ibn Rushd.

To achieve the objectives of this research, the following measures were taken:

First: The researcher adopted the Vitality Conscience Scale (NEO-PI-R), revised from the Five Factors Model (FFM), consisting in its initial form of (40) items.

Second: The researcher adopted the (Al-Sultani 2005) measure of social interest, consisting of (40) items.

Third: Extract the reliability of each of the two measures by using Fakronbach's coefficient.

1- The vitality of conscience scale (0,84).

2- Scale of social interest (0,80).

The results of the research showed:

A higher feeling of conscientious vitality among university students, and the results showed a higher social interest among the research sample.

With regard to revealing the nature of the relationship between the vitality of conscience and social interest, the results showed that there was no correlation between them, as it was very weak..

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يتميز العصر الحالي بغلبة الصراعات والنزاعات المادية وسيطرتها على كثير من مجالات الحياة وانشطتها، وهي نزاعات يبيع الانسان لنفسه معها امكانية استغلال اخيه الانسان، دون مراعاة لأي قيم روحية واخلاقية مما يترتب عليه تضاول حيوية الضمير لديه (السلطان، 2005: 1) .

اذ يشير فرويد Freud الى أن الفرد يغير من قيمه الاخلاقية لإشباع حاجاته عندما لا يتيسر اشباعها بالطرائق المقبولة اجتماعيا فيلجأ بذلك الافراد من ذوي الانا الضعيفة الى اساليب غير مقبولة اجتماعيا لإشباعها (سنكر، 1980: 83) .

وان الافراد الذين لديهم حيوية ضمير منخفضة لا يكونون مفتقرين بالضرورة الى المبادئ الاخلاقية وانما اقل تدقيقا في تطبيق هذه المبادئ وتعوزهم حيوية اكثر في السعي نحو غاياتهم في هذه الحياة (McCrea, 1986, P.630).

وعلى هذا الاساس يمكن التعامل مع المشكلة الحالية والخاصة بفهم حيوية الضمير من خلال ارتباطه بالاهتمام الاجتماعي الذي يعد محور الدوافع لدى الانسان، إذ أن غرس الاتجاهات الاجتماعية والاهتمام بالآخرين لا يعد مجرد ضرورة بل عاملاً هاماً يساعد في حل المشاكل اليومية وان الافتقار اليه يؤدي الى الفشل والاضرار بالمجتمع (Greever, 1983, P.41)

ويشير الاهتمام الاجتماعي إلى وعي الفرد بأنه جزء من المجتمع الإنساني، وإلى طريقة تعبيره عن مشاعره نحو المجتمع ومؤسساته. وتتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية نحو الأشخاص الآخرين القدرة على التعاون والمشاركة. ويتطلب الاهتمام الاجتماعي أن يكون هناك اتصال كاف مع الحاضر حتى نستطيع أن نخطو نحو مستقبل ذي معنى، وأن نكون راغبين بالأخذ والعطاء، وأن نطور قدرتنا على الإسهام في رفاه الآخرين

(Milliren.Evans&Newbauer, 2007:87), ويتضمن الاهتمام الاجتماعي السعي نحو مستقبل أفضل للإنسانية جمعاء.

وتتضمن عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ في الطفولة إيجاد مكان للفرد في المجتمع، وتنمية الحس بالانتماء والمشاركة لديه (Corey, 2009:20).

وقد تناول أدلر موضوع الاهتمام الاجتماعي عندما تحدث عن المهنة والمجتمع والحب، فقرن الاهتمام الاجتماعي بالتمائل والتعاطف مع الآخر؛ أي أن ترى بعينيه، وتسمع بأذنيه، وتشعر بما في قلبه (Ansbacher & Ansbacher, 1979:22) والاهتمام الاجتماعي هو المؤشر الرئيس على الصحة النفسية والعقلية لدى الفرد، يعبر عنه من خلال تشارك الأنشطة والاحترام المتبادل.

وكلما طور الفرد شعوراً بالاهتمام الاجتماعي، تلاشى إحساسه بالدونية والعزلة. ويرى الاتجاه الفردي في علم النفس أن سعادتنا ونجاحنا تكمن في هذا الحس بالترابط الاجتماعي. إننا نبحت عن مكان لنا في الأسرة والمجتمع لنلبي حاجتنا الأساسية للأمن والتقبل والجدارة، ومعظم المشكلات التي نعاني منها تعود إلى خوفنا من أنلا نحظى بتقبل الجماعات التي نقدرها. وإذا لم يتم إشباع حاجتنا للانتماء نعاني من القلق. وعندما نشعر بالترابط مع الآخرين يكون بمقدورنا أن نتصرف بشجاعة، ونواجه المشكلات، ونتعامل معها بكفاءة (Corey, 2009:71). ومع أن أدلر عد الاهتمام الاجتماعي عيظري، إلا أنه يرى ضرورة أن يتم تعليمه وتعلمه وممارسته، وأن علاقة الأبوين بالطفل فعالة جداً في تشكيل هذا الاهتمام .

وبهذا تحددت مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي :هل هناك علاقة بين حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد؟ .

أهمية البحث:

أكدت النظريات النفسية والاجتماعية كيفية اكتساب الضمير وتطويره في شخصية الانسان، اذا انه يمثل الاساس الذي تبنى عليه القيم الخلقية والروحية وتحديد الصواب والخطأ، اذا يرى فرويد Freud بأن الضمير له صوت داخلي يمثل فكر الانسان ويخبرنا بأن نفعل امرا ما او لا نفعل، او انه لوم الذات وانتقادها (Crow,2000,P.19) خدمة مبدأ الحقيقة وتهتم نظريات الشخصية ولا سيما نظرية القوى النفسية بكيفية تعلم الافراد السيطرة في اثناء نموهم على دوافعهم ورغباتهم وتنمية قدراتهم كالقدرة على التخطيط وتنفيذ المهام وتعد الفروق الفردية المتعمقة بهذه الخاصية اساسا لحيوية الضمير (costa & Mccrea,1992,P.625 والفرد الحي الضمير الجاد يكون فردا ذو عزم ، وإرادة قوية، وذو تصميم، وحيوية الضمير (الجدية) له جانب كان يسمى في وقت سابق "متانة الخلق" وتدل حيوية الضمير المرتفعة على كون المرء مدققا (كثير الشوك) وحريص على الشكليات وموثوق به ، وينشأ هذا الضمير عن حالة التناقض بين المبدأ الاخلاقي في النفس نتيجة الاقناع او التربية او كليهما وبين الممارسة الاخلاقية التي قد يجد المرء نفسه مدفوعا اليها بدافع "الغريزة او الظروف الخارجية المحيطة (مجلة الثقافة النفسية،1993: 55) وعندما تتعارض القيم والمثل والحرمان فإنه يؤدي الى الصراع في الضمائر اذ يستدعي الانصياع لبعض اوامر اخرى لو مما يؤدي لمشعور بالذنب (Crowe,2000,P.3) ومن مصادر الضمير الذي يعاني من الصراع الابوان المختلفان فيمعايير السلوك فتطلب الام شيئا يعارضه الاب ويطلب الاب شيئا تعارضه الام او التعارض بينقيم الوالدين وقيم جماعة الاقران ويلجأ بعض الناس لحل صراعات القيم بتقسيم حياتهم الى انظمة لا يمكن نفاذها فيمارسون نظاما اخر في البيت ، وهكذا... ولكن الافضل من وجهة نظر الصحة النفسية له ان يوافق الفرد بين قيمه لينال سلما قيميا متناسق الاجزاء وهذا ما اثبتته دراسات (Fenzy,1984) اذ اشار الى ان التنشئة الاسرية السليمة لمطفل بعدم التصارع بين الفم يؤديالى نمو ضمير صحي (صالح،1988: 23)

وتؤكد نظرية العوامل الخمسة ان من صفات الشخص الحي الضمير علاقاته الجيدة مع الاخرين في مختلف مجالات الحياة، كما ان مفهوم حيوية الضمير يساهم في الشعور بالطمأنينة لدالفرد (bonomi,Patrick&Bushnel,2000) .

وقسم علماء النفس الضمير الى نوعين هما الضمير الصحي والضمير غير الصحي، فالضمير الصحي في التعريف الاخلاقي هو النفس اللوامة التي تردع المرء عن فعل الآثام وتوبخه في حالة ارتكابه شيئاً منها حتى شيئاً منها حتى لا يكرر ما فعل ويكون الضمير الصحي متسقاً مع نمو الشخصية المستمر ويكون سلوك الفرد مقبولاً ولديه القدرة تحقيق حاجاته (صالح،1997: 23)

يعد الاهتمام الاجتماعي من المفاهيم الأساسية التي تحدث عنها أدلر في نظرية علم النفس الفردي. فقد وصف كراندل (Crandall, 1981:82) الاهتمام الاجتماعي على أنهم مجموعة من العمليات المعرفية والانفعالية تدفع الفرد إلى إيجاد قيمة خارج نفسه، ليذهب لما هو أبعد من اهتماماته الشخصية، وبالتالي يكرس جزءاً من حياته لخدمة الآخرين وتلبية حاجاتهم.

كما يعد الاهتمام الاجتماعي من المؤشرات الأساسية على الصحة النفسية، والتكيف، والتوافق، والقدرة على التعامل مع الضغوطات (Crandall, 1981:82) . وللاهتمام الاجتماعي قيمة اجتماعية عالية، لأنه يولد مشاعر الأفراد ويخلق بذلك ارتباطاً وتماسكاً بين اعضاء المجتمع، ويبرز واضحاً عند الافراد القادرين على أن يسلوكوا سلوكاً منصفاً في المجتمع. ويظهر دور الاهتمام الاجتماعي في التفاعل مع الافراد الآخرين ومدى نجاح الفرد في كفاحه الاجتماعي والانسجام مع الناس ومعرفة الامور الاجتماعية (السلطاني،2015: 3) .

وكما تناولت الدراسات السابقة الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات الاخرى إذ وجدت دراسة اندرسون (Anderson,2001) بأن من صفات الشخص الذي لديه اهتمام

اجتماعي هي التعاون والمساعدة، كما توصلت دراسة ابراهام (Abraham,2000) الى وجود علاقة ارتباطية بين الاهتمام الاجتماعي قل التوتر والقلق والضغط النفسي .

وتتلخص اهمية البحث بمتغيريه حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، إذ يسهم هذين المتغيرين في بناء شخصيات الافراد وتنميتها وتطوير المجتمعات. **أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي للتعرف على:

1. حيوية الضمير لدى طلبة جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد .
2. الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد .
3. العلاقة الارتباطية بين حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمجالات الاتية:

يتحدد البحث الحالي بدراسة حيوية الضمير وعلاقته بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد ، للعام الدراسي (2019-2020) وللمرحلة الرابعه.

تحديد المصطلحات:

أولاً: **حيوية الضمير:** فقد عرفه كل من:

1- قاموس علم النفس (2002): الاداء الكامل لما لدى الفرد من معايير خلقية

ترضى عما يقوم به من افعال او نكرانها (بدوي،2002: 80)

2- السلطاني(2005): بأنها درجة التنظيم والمثابرة وال ضبط والدافعية في سموك الافراد

الموجه نحو تحقيق اهدافهم وتشمل الجدية والتوجه الذاتي والدقة والحرص والطموح

والمثابرة وتمثل دور الفرد في قبول المعايير الاجتماعية والمقاييس الاخلاقية (السلطاني، 2005: 17) .

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (السلطاني، 2005) لكونه التعريف المبني عليه مقياس البحث .

التعريف الاجرائي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص بعد استجابته على مقياس حيوية الضمير المتبنى في هذا البحث .
ثانياً: الاهتمام الاجتماعي: فقد عرفه كل من :

1- أدلر (Adler, 1956): الشعور بالكل أو الاحساس الاجتماعي ويعني النضال من اجل تكوين المجتمع الذي يصل الى هدف الكمال (Adler, 1960, P.18) .

2- قاموس وبستر (Webster (1984: العلاقة المشتركة بين الشخص والشيء والتي يكون فيها الشخص منتبهاً لذلك الشيء ويمارس جهداً لتحقيق هدف معين بسبب جاذبيته (Webster, 1984, P.11) .

3- بدوي (1987): اتجاه الفرد الى تركيز الاهتمام نحو شخص او موضوع أو فكرة معينة ويتخذ هذا الاتجاه صيغة وجدانية (بدوي، 1987: 137)

4- السلطاني (2005): امتلاك الفرد مشاعر العاطفة والمودة نحو المجتمع بشكل عام وتفضيل مصلحة الآخرين على مصلحته الذاتية (السلطاني، 2005: 19) .

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (السلطاني، 2005) لكونه التعريف المبني عليه مقياس البحث .

التعريف الاجرائي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص بعد استجابته على مقياس الاهتمام الاجتماعي المتبنى في هذا البحث .

الفصل الثاني

أولاً: حيوية الضمير:

مظاهر حيوية الضمير:

يصف كوستا (Costa,1992) حيوية الضمير بأنها تقوم درجة التنظيم والمثابرة والضبط والدافعية في سلوك الافراد الموجه نحو تحقيق اهدافهم (Costa,1992,P.221) ولحيوية الضمير مظاهر متعددة هي:

1- **الكفاءة:** تشير الى أن الفرد مقتدر ومدرك وحكيم وفعال، ويشعر الافراد الكفؤين بالاستعداد للتعامل مع الحياة اما الافراد الذين تكون كفاءتهم اقل فعلى العكس من ذلك.

2- **التنظيم:** هو الترتيب وحفظ الاشياء في اماكنها المناسبة .

3- **التحسس بالواجب:** وهو الالتزام بالمبادئ الاخلاقية وانجاز التزامات اخلاقية، ويتصف الفرد فيه بانه موثوق به ويهتم بالآخرين وبنفسه (Costa&McCrea,1992,P18).

4- **الكفاح من اجل الانجاز:** ويمثله الطموح العالي والعمل باجتهاد كبير لتحقيق الاهداف والكد والعزم وادراك الاتجاهات في الحياة والعمل الدؤوب .

5- **الانضباط الذاتي:** وهو القدرة على البدء بمهمات وانجازها لحين اكتمالها على الرغم من السأم والامور الاخرى التي تشتت تفكير الفرد ويكون قادراً حث نفسه على اتمام العمل .

6- **التروي:** وهو الميل للتفكير بدقة ويحذر قبل القيام بالعمل والتفكير بالنتائج .

(Costa&McCrea,1992,P.18)

سمات الشخص ذي الضمير الحي:

قام كل من (Oldman&Johnm2003): بتحديد سمات شخصية للفرد حي الضمير وهما يعتقدان بأنها تقوم على مبدأ اساسي وهو "أن تكون على حق" وهذه السمات هي:

- 1- العمل الجاد: يكون الشخص ملتزماً بالعمل بشكل جدي وقادراً على بذل جهد كبير ومتمركز في نقطة معينة وله هدف محدد .
- 2- الفعل الصحيح: يعمل الافراد بشكل صائب وتكون آراؤهم ومعتقداتهم صائبة على الدوام وينوون القيام بالشيء الصحيح ويحبون أن ينجزوا اعمالهم بشكل كفوء ومنظم .
- 3- انجاز العمل: يرغب الاشخاص بانجاز مشاريعهم بشكل كامل والانتباه الى ادق التفاصيل من دون اخطاء .
- 4- الاصرار: يبقى الاشخاص ملتزمين بمعتقداتهم وآراؤهم وإن واجهتهم بالرفض تعمل على تقوية عزمهم .
- 5- التنظيم: وهو الاهتمام بمظاهر الترتيب والنظام في كل شيء .
- 6- التهذيب: يكون على اساس كون الافراد اقتصاديين وحذرين وحريصين في كل مجالات حياتهم وأنهم لا يعطون فرصة للافعال المتهورة الجانبية أن تؤثر فيهم .
- 7- التراكم: يرغب الافراد بجمع وتوفير الاشياء ولا يتخلون عن أي شيء له قيمة عالية عندهم. (Digman,1967,P.1246)

النظرية التي فسرت حيوية الضمير

نظرية العوامل الخمسة:

كان لآراء البورت عن الشخصية تأثير واسع ودور هام في احداث واحد من اهم التطورات التجريبية في هذا الميدان، ووضعت الدراسة المجمعية التي قام بها البورت 1936 لأوصاف الشخصية الواردة في اللغة الانكليزية، الاساس التجريبي والمفاهيمي

الذي برزت فيه في النهاية انموذج العوامل الخمسة. (Costa, Mc Care, 1992, o.) (119).

هذا الانموذج هو تصنيف مشتق تجريبياً لسمات الشخصية قائم على اساس مصفوفة معاملات الارتباط بين تقويمات السمات عبر الافراد وهناك على المستوى العام خمسة مجالات مستقلة نسبياً وهي كثيراً ما تسمى الانبساطية (النشاط، النزعة الاجتماعية اي الرغبة في الاختلاط بالآخرين، الميل الى التوكيد والجزم) وحسن المعشر (الشعور بالحب والدمائة والثقة) وحيوية الضمير (امكانية التعويل على الفرد والتنظيم والكفاءة) والعصابية (القلق وعصبية المزاج، الميل الى الهم والانزعاج) والانفتاح (الخيال النشط والفضول، الاهتمامات الواسعة).

واقر البورت الى حاجة علم نفس الشخصية الى تصنيف مرض للشخصية وللبنية الهرمية للشخصية ولهذه الحاجة يوجه انموذج العوامل الخمسة، وفي الثمانينات تم ترسيخ مجموعة من بحوث الشخصية لأنموذج العوامل الخمسة على انه نموذج اساسي لبحوث الشخصية. (Costa & Mc Crea, 1985, p. 86).

وقد قامت الباحثة بتبني نظرية العوامل الخمسة لمتغير حيوية الضمير كونها تبنت المقياس القائم على ذات النظرية نفسها.

ثانياً: الاهتمام الاجتماعي:

نشأة الاهتمام الاجتماعي:

تختلف الآراء و الأفكار حول نشأة و تطور الاهتمام الاجتماعي، فمنهم من يرى أن الاهتمام الاجتماعي فطري، و أن الإنسان مخلوق اجتماعي بطبيعته، و ليس بحكم العادة ، و لكن هذا الاستعداد الفطري شأنه شأن أي قدرة طبيعية، لا يظهر تلقائياً و إنما يثمر بالتوجيه و التدريب، لأن الشخص يعيش منذ يومه الأول لحياته داخل السياق الاجتماعي، و يفصح التعاون عن نفسه في العلاقة بين الطفل وأمه، و من ثم يدخل في شبكة من العلاقات الشخصية المتبادلة لتشكل الشخصية، ومن المدعين لهذا الرأي عالم النفس (

أدلر). في حين هناك فريق آخر من علماء النفس يخالفون هذا الرأي، حيث يرون في نشأة الاهتمام الاجتماعي السلوك المكتسب من البيئة المحيطة، فالطفل يكتسب سلوكه الاجتماعي من خلال التقليد و المحاكاة و التعزيز من والديه ، ثم يعمم هذا السلوك الى الأخوة و الأقارب و الأصدقاء و من ثم إلى أفراد الجماعة

و بغض النظر عن نشأة الاهتمام الاجتماعي فهو سلوك يعتمد على المناخ النفسي الذي يتواجد فيه الفرد، فمن شأن المناخ النفسي الذي يشبع في الجماعة أن يحور مدى دقة الإدراك الاجتماعي للاهتمام ، وذلك بناء على تكوين حالة إدراكية معينة تلون سلوك الفرد في تفاعله مع أبناء الجماعة. (صالح، 2007) معتمداً في ذلك على عمليات التفاعل بين الأفراد ، فالاهتمام الاجتماعي عملية تتوقف على استعدادات الأفراد و العوامل الموقفية التي تؤدي إلى عملية التفاعل ، فهو قد يكون قائم على حب أصيل في الأعماق للشخص الآخر أو قد يكون ناجم عن الرغبة في الحصول على فوائد تعود من الشخص الآخر (السلطاني، 2005). كما تتوقف درجة الاهتمام الاجتماعي حسب متغير العمر و الجنس و المركز و نوع العمل ، فنحن نهتم بالأشخاص الأكفاء و الجذابون جسمياً ، والذين يحبوننا، من يعيشون بجوارنا، من لهم اتجاهات مشابهة لنا، من يكملون احتياجاتنا.

النظرية التي فسرت حيوية الضمير:

نظرية آدلر:

يعكس مفهوم الاهتمام الاجتماعي في اعتقاد ادلر في ان الكائن البشري هو كائن اجتماعي اي يتوجب عليه النظر في علاقته مع الآخرين ومع السياق الاجتماعي الثقافي الذي يوجد فيه. اذ يعتقد ادلر بأن الكائن البشري مدفوع بغريزة اجتماعية فطرية تؤدي به الى التخلي عن المكسب الاناني لأجل المكسب الاجتماعي وجوهر وجهة النظر هذه هو اننا بوصفنا افراد يجب ان نتعاون معاً ونساهم في تحقيق اهداف المجتمع. (Adler, 1987, p. 84).

لذا يرى آدلر بأن للاهتمام الاجتماعي اثر كبير في صياغة الهدف الخيالي الذي يعني تنظيم تجارب الفرد وارشاد سلوكه، فعندما يعكس الاهتمام الاجتماعي هدف الفرد في التفوق فانه سيهدف الى اصلاح الانسان وخلق مجتمع ناجح، الا انه عند غياب الاهتمام الاجتماعي فسوف يكون الهدف انانياً وفي الجانب غير النافع من الحياة. (جابر، 1986، ص580).

وقد وسع ادلر مفهومه للإنسان من خلال التعاون والعلاقات التبادلية ما بين الاشخص والتعاطف والتوحد مع الآخرين وذلك لان الفرد يعيش داخل السياق الاجتماعي منذ اليوم الاول لحياته ثم يدخل في شبكة العلاقات المتبادلة. (Adler, 1960, p. 165).

ان كل فرد لا بد من ان يحل ثلاث مشكلات هامة في الحياة، تتطلب جميعها اهتماماً اجتماعياً وتطوراً بشكل جيد وهي:

- 1- المهام المهنية: من خلال عمل بناء يساعد الشخص في تقدم المجتمع.
- 2- المهام المجتمعية: تتطلب تعاوناً مع اشخاص تابعين.
- 3- مهام الارتباط والزواج: في تكوين علاقات ناجحة في الزواج. (جابر، 1986، ص111).

الدراسات السابقة

من الدراسات التي اهتمت بدراسة حيوية الضمير:

اولاً: دراسة (السلطاني) 2005: هدفت الدراسة للتعرف على حيوية الضمير والانصاف لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص، اذ بلغت العينة (416) طالباً وطالبة بواقع (208) طالباً و(208) طالبة، واطهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم ارتفاع الشعور بحيوية الضمير، اما من ناحية الجنس والتخصص فأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ثانياً: دراسة (السماوي) 2017: هدفت الدراسة التعرف على حيوية الضمير لدى طلبة كلية الآداب وفق متغير الجنس، بلغت عينة البحث (100) طالب وطالبة بواقع (50) طالباً و(50) طالبة، وظهرت الدراسة ان طلبة كلية الآداب ليس لديهم حيوية الضمير كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس.

من الدراسات التي اهتمت بدراسة الاهتمام الاجتماعي:

اولاً: دراسة (راهي وهولمز) 1967: هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاهتمام الاجتماعي والتوافق الشخصي، اشتملت عينة الدراسة على (195) طالباً وطالبة بواقع (100) طالبة و(95) طالباً من طلاب الجامعة، وظهرت النتائج وجود علاقة بين الاهتمام الاجتماعي والتوافق. (Crandall, 1986, p. 164 – 166).

ثانياً: دراسة (Crandall) 1987: هدفت الدراسة للإجابة عن فرضيات البحث التالية:

- 1- الاهتمام الاجتماعي يكون مفيداً للشخص في الغاء بعض المشكلات.
- 2- الاهتمام الاجتماعي الواطئ يسبب القلق والكآبة والعدائية.
- 3- الاهتمام الاجتماعي يظهر علاقات سلبية مع الاعراض بين الاشخاص الذين جربوا مستويات عالية من الضغوط.

تكونت عينة الدراسة من (87) طالباً وطالبة بواقع (55) طالبة و(32) طالباً من طلبة كلية علم النفس التمهيدي، وظهرت النتائج دعماً لفرضيات البحث. (Crandall, 1986, p. 33).

موازنة الدراسات السابقة:

1-مجتمع البحث: اجريت كل من دراسة (السلطاني،2005) ودراسة (السماوي،2017) على طلبة الجامعة وكذلك اجري البحث الحالي على طلبة الجامعة.

واجريت كل من دراسة (راهي وهولمز،1967) ودراسة كراندل (Crandall,1967) على مجتمع من طلبة الجامعة وكذا اجري البحث الحالي على طلبة الجامعة .

2-عينة البحث: عينة دراسة (السلطاني،2005) بلغت (416) طالب وطالبة فيما بلغت العينة في دراسة (السماوي،2017) (100) طالب وطالبة، فيما بلغت عينة البحث الحالي (100) طالب وطالبة .

واجريت دراسة (راهي وهولمز،1967) على عينة من (195) طالبة وطالبة فيما اجريت دراسة كراندل (Crandall,1967) على عينة من 87 طالباً وطالبة، بينما بلغت عينة البحث الحالي (100) طالب وطالبة .

3-منهجية البحث: اتبعت كل من دراسة (السلطاني،2005) ودراسة (السماوي،2017) المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وكذا البحث الحالي .

اتبعت كل من دراسة (راهي وهولمز،1967) ودراسة كراندل (Crandall,1967) منهج البحث الوصفي وكذا البحث الحالي.

4-نتائج البحث: توصلت دراسة (السلطاني،2005) ان عينة الدراسة تملك حيوية ضمير بدرجة مرتفعة، بينما توصلت دراسة (السماوي،2017) الى عدم امتلاك عينة البحث لحيوية الضمير كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق لمتغير الجنس.

توصلت دراسة (راهي وهولمز، 1967) الى وجود علاقة ايجابية دالة بين الاهتمام الاجتماعي والتوافق الاجتماعي وتوصلت دراسة كراندل (Crandall, 1967) الى ان الاهتمام الاجتماعي مفيداً في حل المشكلات.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته وبناء الاداة وايجاد صدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الاحصائية التي استعملت لمعالجة البيانات احصائياً، اعتمد المنهج الوصفي طريقه في البحث، وهو المنهج الذي يحصل على حقائق دقيقة عن الظروف القائمة او يستنبط علاقات مهمة عن الظاهرة القائمة وتفسر معنى البيانات والتي تتمكن من المعلومات الحقيقية عن الوضع القائم استنباط خطط أكثر ذكاء في التطوير وحل المشكلات وازالة العقبات عن تلك الظاهرة.

1- مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد (المرحلة الرابعة) متمثلة بجامعة بغداد كلية ابن رشد ذكوراً واناثاً وللعام الدراسي (2019- 2020) وبلغ عدد الطلبة الموجودين في الصف الرابع للعام المذكور (2668) طالباً وطالبة ، موزعين على خمسة اقسام في كلية التربية ابن رشد في الاختصاصات المختلفة للدراسة الصباحية .والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

جدول يوضح مجتمع البحث

المجموع	الجنس		اقسام	ت
	انثى	ذكر		
386	290	96	علم نفس	-1
376	221	155	الجغرافية	-2
438	254	184	التاريخ	3
903	739	164	الانكليزي	-4
565	400	165	العربي	-5
2668	1904	764	المجموع	

2- عينة البحث:

لما كان من الصعوبة دراسة افراد مجتمع البحث جميعهم، لذا يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، لذلك قام الباحثة بأختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية بالاسلوب المتساوي اذ اختيرت (100) طالب وطالبة بواقع (50) طالب و(50) طالبة، وروعي في ذلك ان تكون عينة البحث ممثلة للمجتمع الاصلي تمثيلا مناسباً لكلا الجنسين من غير تحديد الجنس بطريقة عشوائية للمرحلة الرابعة المشمولة بالبحث وفق الجدول (2).

جدول (2)

جدول يوضح عينة البحث

ت	الاقسام	المرحلة	ذكور	اناث	مجموع
1	العلوم التربوية والنفسية	رابعة	10	10	20
2	التاريخ	رابعة	10	10	20
3	الجغرافية	رابعة	10	10	20
4	اللغة الانكليزية	رابعة	10	10	20
5	اللغة العربية	رابعة	10	10	20
	المجموع		50	50	100

3- اداتا البحث:

قامت الباحثة بتبني مقياسين جاهزين لقياس متغيري بحثها وكما يأتي :

اولا مقياس حيوية الضمير:

اعتمدت الباحثة مقياس حيوية الضمير من قائمة الشخصية (NEO-PI-

R) من انموذج العوامل الخمسة (FFM) مكون بصورته النهائية من (40) كونه يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي .

قامت الباحثة بعرض الاداة بصيغتها الاولى المكونة من (30) فقرة على

مجموعة من الخبراء لايذاء ملاحظاتهم وارائهم بخصوص ماياتي :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجل قياسه .

- تعديل او حذف اي فقرة يرونها غير مناسبة .

- صلاحية البدائل واوزانها .

وبعدا ان اعتمدت الباحثة نسبة موافقة 80% فاكثر من اراء الخبراء

المحكمين لقبول الفقرات في المقياس او ابعادها ، قام بتحليل استبانات الخبراء

فتبين ان هناك ثلاثة محاور تضمنتها اراء الخبراء :

- 1- الاتفاق على ابقاء جميع الفقرات .
 - 2- تعديل بعض الفقرات لغويا .
 - 3- الابقاء على البدائل كما .
- وبذلك اصبح عدد الفقرات مقياس حيوية الضمير بعد الاخذ بآراء الخبراء ،
والمعد للتطبيق الاستطلاعي (30) فقرة .
- ثانيا مقياس الاهتمام الاجتماعي**
- تبنت الباحثة مقياس (سلطان، 2005) اهتمام الاجتماعي كونه يتلاءم مع
متطلبات البحث الحالي ومناسبا لأهدافه .
- قامت الباحثة بعرض الاداة بصيغتها الاولى المكونة من (40) فقرة على
مجموعة من الخبراء لابداء ملاحظاتهم وارائهم بخصوص ماياتي :
- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجل قياسه .
 - تعديل او حذف اي فقرة يرونها غير مناسبة .
 - صلاحية البدائل واوزانها .
- وبعدا ان اعتمدت الباحثة نسبة موافقة 80% فاكثر من آراء الخبراء
المحكمين لقبول الفقرات في المقياس او ابعادها ، قام بتحليل استبانات الخبراء
فتبين ان هناك ثلاثة محاور تضمنتها آراء الخبراء :
- 1- الاتفاق على ابقاء جميع الفقرات .
 - 2- تعديل بعض الفقرات لغويا .
 - 3- الابقاء على البدائل كما هي .
- وبذلك اصبح عدد الفقرات مقياس اهتمام الاجتماعي بعد الاخذ بآراء الخبراء ،
والمعد للتطبيق الاستطلاعي (40) فقرة .

التطبيق الاستطلاعي:

ينبغي على الباحثة قبل التطبيق المقياسين على عينة البحث الرئيسة ، القيام بتجربة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الرئيسة ، وترجع اهمية هذه التجربة الى تحديد درجة استجابة افراد العينة ، والتعرف عما اذا كانت الفقرات والفاظها مفهومة لدى المفحوصين ، فضلا عن الزمن المستغرق في الاجابة (ابو حطب ، 1973، ص121) .

ولذلك قام الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة تتكون من (20) طالب وطالبة من طلبة كلية ابن رشد جامعة بغداد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين بالتساوي على وفق الاقسام ، وقد تبين للباحث ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وكان الوقت المستغرق في الاجابة تراوح بين (6-12) دقيقة .

الخصائص السيكمومترية للمقياسين الحيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي :

اولا : الصدق الظاهري

ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس الحيوية الضمير ومقياس الاهتمام الاجتماعي تم عرض المقياسين بصيغتها الاولى البالغ عدد فقرات مقياس حيوية الضمير (30) و مقياس الاهتمام الاجتماعي (40) فقرة على مجموعة من الخبراء، للحكم على مدى ملائمة التعليمات والبدائل واجراء مايرونه مناسباً من تعديلات على الفقرات فضلاً عن وضوح ، ووفقا للراء المحكمين لم تستبعد الباحثة فقرة واحدة نظرا لكون فقرات المقياس صالحة.

ثبات المقياسين:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في مجال القياس النفسي (فرج،1980،ص331)، ويعني الدقة في الاتساق في اداء الفرد والاستقرار في النتائج ، والاختبار الثابت يعطي النتائج ذاتها اذا طبق على نفس المجموعة من الافراد مرة اخرى (Moloney& ward ,1980 ,p.60) وقام الباحثة باستخراج الثبات ، تم التحقق من

ثبات الاختبار عن طريق معادلة الفا - كرونباخ لكلا المقياسين وبلاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، حيث بلغ معامل ثبات الفا - كرونباخ لمقياس حيوية الضمير (0.84) ومعامل ثبات الفا - كرونباخ لمقياس اهتمام الاجتماعي (0.80) وهو يعتبر معامل ثبات عال اذا ما قورن بالمحك الذي وضعه ناني والقائل ان معامل الفا لاختبار مكون من (40) فقرة يجب ان يزيد عن (0.30) (Nunnally,1967:p.196) .

التطبيق النهائي :

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياسين معا على عينة البحث الرئيسية وبد تطبيق الخصائص السايكومترية حيث بلغت بدائل المقياسين (خمسة بدائل) لكل منهما .

الوسائل الاحصائية :

تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss)

- معامل الفا كرونباخ لثبات المقياسين .
- الوسط الحسابي للمتغيرين .
- الانحراف المعياري للمتغيرين.
- اختبار التائي لعينة واحدة .
- معامل الارتباط بيرسون

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يشمل هذا الفصل عرضا وتفسيرا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة كما يعد ضمن ماتوصلت اليه الباحثة من استنتاجات استنادا الى نتائج البحث فضل عن التوصيات والمقترحات .
فيما يأتي عرضا لنتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء البيانات الاولية ومعالجتها احصائيا وبما يحقق اهداف هذا البحث وكما يأتي :

1- التعرف على حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة/ كلية تربية- ابن ارشد.

ويعد التطبيق النهائي للمقياس حيوية الضمير والمكون من (30) فقرة ولجميع افراد العينة والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة ثم حساب (المتوسط الحسابي) حيث بلغ (102.48) وبانحراف المعياري قدره (15.972) ، واستخرج الوسط الفرض حيث بلغ (90) ، ولغرض ايجاد دلالة الفرق بين المتوسطين ثم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.81) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1.98) والجدوال رقم (3) يوضح .

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس حيوية الضمير

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
100	102.48	90	15.972	7.81	1.98	99	0.05	دالة

ومن خلال الجدول السابق يتضح الاتي :

عند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات العينة بالمتوسط الفرضي للمقياس يتبين ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي . ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخرج الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة المحسوبة (7.81) بينما كانت القيمة الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) . اي يمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة الجامعة لديهم حيوية الضمير مرتفع وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سلطاني 2005) ، ولا تتفق مع دراسة (السماوي 2017) اذ انها النتائج تقول بان ليس لديهم حيوية الضمير ، ويمكن تفسير بأن حيوية الضمير تتضمن التحويل على التنظيم والكفاءة.

2- التعرف على الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .

ويعد التطبيق النهائي للمقياس حيوية الضمير والمكون من (40) فقرة ولجميع افراد العينة والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة ثم حساب (المتوسط الحسابي) حيث بلغ (141.62) وبانحراف المعياري قدره (19.581) ، واستخرج الوسط الفرض حيث بلغ (120) ، ولغرض ايجاد دلالة الفرق بين المتوسطين ثم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغ بلغت القيمة التائية المحسوبة (12.573) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1.98) والجدول رقم (4) يوضح .

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس اهتمام

الاجتماعي

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
100	141.62	120	19.581	12.573	1.98	99	0.05	دالة

ومن خلال الجدول السابق يتضح الاتي :

عند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات العينة بالمتوسط الفرضي للمقياس يتبين ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي . ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخرج الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة المحسوبة (12.573) بينما كانت القيمة الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) . وتدل هذه النتيجة بان الطلبة كلية العلوم الانسانية لديهم اهتمام الاجتماعي عالي، وتفسر هذه النتيجة وفقا لنظرية ادلر بان الاهتمام الاجتماعي ينمو عن طريق الذكاء والتعلم وتكوين العلاقات الاجتماعية والتعاون والصداقات المثمرة مع الاخرين، وان الاوساط التربوية ومنها الجامعة هي احد الطرق التي يزدهر فيها الاهتمام لدى الفرد ويدرك معنى لحياته (القذافي، 2001، ص71)، ولا تتفق مع دراسة (راهي وهولمز 1967) .

3- العلاقة بين حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي	0.19	1.84	1.96	98	دالة

واظهرت النتائج ان العلاقة الارتباطية ايجابية (ضعيفة) بين حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، كانت قيمة معامل الارتباط (0.19) والقيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما ارتفعت حيوية الضمير ارتفع الاهتمام الاجتماعي.

الاستنتاجات:

- 1- ان الطلبة كلية العلوم الانسانية لديهم حيوية الضمير .
- 2- ان الطلبة كلية العلوم الانسانية لديهم اهتمام الاجتماعي .
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية بين حيوية الضمير واهتمام الاجتماعي .

التوصيات:

بناء على نتائج البحث توصي البحث بالاتي :

1. تعزيز العلاقة بين حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الكلية عن طريق دورات نفسية واجراءات سلوكية مختصة .
2. زيادة برامج تلفزيونية لأولياء الامور عن طريق المؤسسات الاعلامية والتربوية لحثهم على التربية السليمة ، وتعزيز علاقاتهم الاجتماعية، وتنمية الطاقات والامكانيات. غرس الشعور بالاهتمام الاجتماعي في نفوس الطلبة من قبل الكوادر التدريسية بوصفهم قدوة حسنة ومثالاً اعلى يقتدى به ، وخصوصا الطلبة الجدد.
3. تأكيد المثل والقيم وبناءها في نفوس الطلبة من اجل تعزيز الاهتمام الاجتماعي وزيادته فاعليته وارتباطه بحيوية الضمير لديهم.

المقترحات:

واستكمالا لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة مأتي :

1. اجراء دراسات تهدف الى قياس حيوية الضمير والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى شرائح اجتماعية اخرى غير شريحة طلبة الجامعة التي تناولها البحث الحالي.

2. اجراء دراسات تهدف الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل متغير من متغيرات البحث (حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي) ومتغيرات نفسية اخرى ، مثل نمط الشخصية و الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي.
3. اجراء دراسات تستهدف قياس حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية من قبيل المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، والتحصيل الدراسي وطبيعة المهنة .

المصادر العربية :

العربية

القران الكريم

- القذافي ، رمضان محمد (2001) . الشخصية : نظرياتها ، اختباراتاها ، اساليبقياسها . الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .
- بدوي ، احمد زكي(1987) معجم العلوم الاجتماعية .بيروت :مكتبة لبنان.
- بدوي احمد زكي (2002) قاموس علم النفس .القاهرة. دار النهضة العربية .
- البيلي ،محمد عبدالله واخرون(1997)علم النفس التربوي وتطبيقاته . الامارات العربية المتحدة . مكتبة الفلاح ط1.
- جبل ، فوزي محمد (2001) علم النفس العام . الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديث.
- السلطاني، سوسن عبد علي كاظم (2005): حيوية الضمير والانصاف وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- سكرن ،ف ب (1980) تكنولوجيا السلوك الانساني . ترجمة عبدالقادر يوسف، الكويت :سلسلة عالم المعرفة .

- صالح ، قاسم حسين (1988) الشخصية بين التنظير والقياس . جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي .
- صالح، علي عبد الرحيم (2007): الاهتمام الاجتماعي سيكولوجية الصداقة و الحب، الحوار المتمدن-العدد: 2110 - 2007.
- القذافي ، رمضان محمد (2001) الشخصية: نظرياتها ، اختباراتهما ، اساليبقياسها ، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث .
- الكيال دحام (1990) المراهقة . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- معوض ، خليل ميخائيل (2000) علم النفس التربوي ، دار الفكر الجامعي، ط2.
- جابر ، عبد الحميد .(1986) : نظريات الشخصية ، البناء ، الديناميات ، طرق البحث والتقويم ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- دسوقي ، كمال .(1988) : ذخيرة تعريفات مصطلحات علم النفس .

المصادر الاجنبية:

- Adler, A. (1960).Social interest: A challenge to Mankind . New York Putman .
- Adler ,A. (1987). Superiority Social Interest . Northwestern University.
- Barton ,K,& Cattle , RB.(2003), Personality, motivation, and Marital Role .New Jersey Prentice- Hall-Inc.
- Bawn, Kathleen (2000). Self Interest Moral Principle& Social Context .
- Bloom , Martin .(1980). Life Span Development. Macmillan Publishing Co . Inc . New York.

- COSTA P. T . & MC CREA . R. R. (1985) . NEO Personality Mannol . Odressa, FL , Psychological Assessment Reesoars .
- COSTA P. T . & MC CREA . R. R(1992) Four Ways Five Factors are Basic Personality and Individual Differences.
- Crandall , J .E . (1980) . SEX , Age and Stress For Relation Between Social Interest and Well-Being . Journal of individual psychology .36.151-168.
- Crandall , J .E . (1986) Theory and Measurement of Social Interest Columbia University Press. New York.
- Crow , S. (2000) Out of Time ? Blame Your Parents.
- digman , J.M.(1997). Higher – Order Factors of the Big Five Journal of Personality and Social Psychology.
- Dogulas & Sadowinick .(2003). Crisis of Conscience the Gag 90.
- Eysenk M.W.(2000). Psychology A Students . Hand book , Hong Kong.
- Goodwin, w. Etal ,(1995) Hand book of Social Psychology ; Theory and Method .Addison – Wesley Publishing Company Inc . U.S.A.
- Greever , K.B.(1983) . Development of the Social Interst Index . Journal of Consulting and Clinical Psychology. 29;486-477.

- Hatfield, E. et al. (1985). Equity Theory and Intimate Relationships. Academic Press, Inc, New York.
- Hergenhahn, B. R. (1986). An Introduction to theories of Personality Prentice Hall, U.S.A.
- Kenyon, M. (2002). Conscientiousness.
- Leon & Loria, R. (2002). Conscientiousness.
- Rick, T. (1980). Myth and Gult. New York.
- Steven, J. (2001). Conscientiousness.
- Webster, H. (1984). Dictionary of Psychology. U.S.A.
- William & Arndt, J. (1987). Theories of Personality. Macmillan, Inc, New York.
- Windmiller, M. et al. (1980). Moral Development. Allyn Inc. U.S.A.

ملحق (1)

اسماء السادة المحكمين لمقياسي البحث

حيوية الضمير والاهتمام الاجتماعي

الاختصاص	الاسم	ت
علم النفس التربوي	د. فاطمة ذياب مالود	1
الصحة النفسية	د. سيف محمد رديف	2
علم النفس التربوي	د. رجاء ياسين عبدالله	3
علم النفس التربوي	د. ميسون البياتي	4
علم النفس	د. بشرى عبد الحسين	5
علم النفس التربوي	د. محمد الموسوي	6
علم النفس التربوي	د. حسين الجبوري	7
علم النفس التربوي	د. هناء مزعل	8

ملحق (2)

مقياس حيوية الضمير بصورته النهائية

ت	الفقرات	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة
1	معروف عني التعقل					
2	اصطدم بموقف لم أكن مهياً له					
3	احكامي الصحيحة صادرة من خلال اعترازي بنفسي					
4	ابدو ناجحاً في أي شيء اقوم به					
5	اعتقد اني كفوء وفعال في عملي					
6	احرص على ان اكون عارفاً بالامور					
7	ابقي اختياراتي مفتوحة					
8	ارتب حاجاتي بشكل منظم					
9	احب أن ابقى كل شيء في مكانه					
10	انظم مواعيدي بجدول					
11	اقضي وقتاً طويلاً في البحث عن الاشياء التي وضعتها في غير مكانها					
12	احاول انجاز المهام كلها التي اكلف بها وفقاً لما يمليه ضميري					

13	ادفع ديوني فوراً وبشكل كامل				
14	اتقيد بصرامة مبادئ الاخلاقية لأي موقف او قضية				
15	احاول القيام بمهمات بدقة منعاً لمراجعتها مرة اخرى				
16	اعمل بجد الا في اوقات المرض				
17	احب ان اكون مميزا عن الاخرين				
18	تعوزني الحيوية				
19	احقق اهدافي بشكل منتظم				
20	ابذل جهدي لكي ابلغ اهدافي				
21	احس بانخفاض دافعي على الفور				
22	اكافح لتحقيق كل ما استطيع تحقيقه				
23	احاول اتقان العمل الذي اقوم به				
24	انا الى حد ما مدمن على العمل				
25	ابدع في ابراز كفاعتي بالعمل				
26	اهدر وقتاً طويلاً قبل أن ابدأ بالعمل				
27	انا شخص منتج				
28	اجد صعوبة في حمل نفسي على القيام بما يجب ان اقوم به				
29	عندما ابدأ بمشروع ما انجزه باتقان				
30	عندما تواجهني صعوبة في عمل ما اتحول الى عمل آخر				

ملحق (3)

مقياس الاهتمام الاجتماعي بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
1	تعد سنوات الجامعة أكثر ما يمثل سيرتي الذاتية					
2	اتقبل افكار الآخرين واعمل بما اراه لصالح الجميع					
3	اتعاطف مع اصدقائي اذا اصابهم اذى					
4	استطيع الايفاء بالعديد من التزاماتي الاسرية والاجتماعية					
5	اصغي باهتمام لما يقوله الآخرين من حولي					
6	اعتقد اني لا استطيع العيش بمعزل عن الناس					
7	اعتقد ان القوانين ضرورية لتنظيم الحياة					
8	اهتم بالذين يهتمون بي					
9	اهتم بالآخرين الذين لي معهم علاقات وثيقة					
10	اتبادل تقديم المساعدة مع الآخرين					
11	يسعدني اعجاب الآخرين بعملتي					
12	افضل اعطاء الاسبقية للحاجات الانسانية على الاعتبارات الاقتصادية					
13	اشعر انه لا يوجد شيء يستحق العيش من اجله					

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
14	اتحدث مع الاخرين بشأن مشكلاتهم					
15	لدي القدرة على انجاز ما اقرره					
16	لدي الكثير من الاصدقاء					
17	اهتم بالآخرين الذين ينالون اعجابي					
18	افضل العمل بمفردي على العمل مع الاخرين					
19	يهمني العمل الذي يعزز علاقتي بالآخرين					
20	اعتقد ان البشر جميعا يستحقون الاحترام					
21	تتحقق اهدافي عادة بما يحقق لي اكبر الرضا					
22	عادة ما اقدم النصيحة للآخرين					
23	اعطي اهتماما بالغا لدور الاصدقاء في حياتي					
24	يزعجني تصرف الآخرين مع بنفعية					
25	اشارك الآخرين فعاليتهم بدلا من اهتمام بنفسي					
26	ليس لاحد القدرة على تغيير مشروعاتي					
27	يزعجني اظهار الفرد لعواطفه امام الآخرين					

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
28	اركز على الحاضر و لا افكر بالمستقبل					
29	اساعد الاخرين على حل مشكلاتهم					
30	تتميز علاقاتي بالحميمية مع بعض الناس					
31	نادرا ما اعتذر عن سلوكياتي الخاطئة					
32	اعتقد ان الجهود المشتركة لافراد الاسرة ضرورية لحل مشكلاتهم					
33	اسعى لتحقيق اهدافي واهداف زملائي معا					
34	اعد نفسي مسؤولا عمل يترتب عليه عملي					
35	اتعاطف مع الاخرين الذين يتعرضون لمشكلة سبق ان خبرتها					
36	اشعر احيانا اني قمت بكل مايجب القيام به					
37	اتحدث بلطف ومودة مع الاخرين					
38	اعتقد اني احتل المكان الذي استحقه					
39	اشعر بالوحدة لان لدي القليل من الاصدقاء					
40	احقق اهدافي بالتنافس مع الاخرين وليس بالتعاون معهم					